

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

رأى علم النفس أن السلوك البشري (human behavior) بكونه تفاعلا ذا طبيعة بسيطة أو مُرَكَّبٍ. ولا سيما البشرية خاصة والأنواع الحيوانية المختلفة عموما وجدت أشكال السلوك الغريزي (species-specific behavior) مكونة من الطبيعة لمحافظة الحياة (سيف الدين، 2007: 9). ولكن الناس لا يخضع طبيعتهم قط ويقبل حاله سلبيا، ولكنه يحاول أن يكون عاقلا وعاملا لجعل نفسه شيئا.

عملية التنمية البشرية بعضها مقرر بإرادته، بخلاف غيرها من المخلوقات التي يعتمد كلها على العالم. الحاجة المستمرة في الإيجاد يختص بها الإنسان، وبها يكون الإنسان قادرا على العمل وقادرا على تنظيم العالم لمصلحته فولدت الثقافة في جميع أشكاله التي لا توجد في غيرها من المخلوقات. وكلها لا يتجرد من شخصية الإنسان نفسه.

رأى الوصال (2012: 2) أن الشخصية هي جزء النفس الذي يجعل وجود الناس

اتحادا واحدا، ولا تنكسر وظائفها. ألبرتني سومادي (2011: 205) ينظر أن

الشخصية هي منظمة ديناميكية والفرد يقوم مقام نظام النفسي الذي يعين طريقة خاصة

تصرفتُ النفس بالبيئة. وفرد ينظر أن شخصية الإنسان تتكون من ثلاثة أنظمة أو جوانب: الجوانب البيولوجية والجوانب النفسية، والجوانب الاجتماعية. ولو كانت الجوانب الثلاثة تملك الوظيفة والخصائص والمكونات ومبادئ العمل، ترتبط بعضها بعضا بحيث يصعب ويستحيل تفریق تأثيرها للسلوك البشري، لأن السلوك البشري نتيجة من تلك الجوانب الثلاثة (سومادي، 2014: 125).

كانت قضايا الشخصية مصوّرة كثيرة في العمل الأدبي. وإن لم تكن الأعمال الأدبية تبحث عن الحياة الإنسانية، لكن الأدب هو صورة حياة الناس (ربيع، 1989: 46). وقال سومارجو (1997: 15) في المجتمع التقليدي، كانت الأدبية تتحد وتكامل في الحياة اليومية كعمل الأم تُنوم طفلها وهي لا تدري أنها تغني أغنية جميلة وعمل الكاهن يقرأ الرقية لمعالجة المرضى أو تسحير الشخص وهو لا يدري أنه ينشد. في حفلة الزواج، عندما وكيل الأسرة العروسة يتحدث بوكيل أسرة العروس، والحاضرون يشهدون مشهدا مسرحيا باللغة الجميلة.

أما العمل الأدبي عند سيسوانتورو (2004: 23) هو عملية إبداعية للراوي من طريق قوة الخيال وتُظهِر في عملٍ ثم يمكن أن يكون هذا العمل مكتوبا وشفويا. العمل

الأدبي لا يُولد بمجرد الخروج من عالمٍ فارغٍ، ولكنه يولد من امتصاص التجربة الإنسانية الواقعة. نعم، ليس كل التجربة الإنسانية يجري سالما بدون وجود المشكلة.

كذلك رأي سيسوانتورو (2004: 32) في الرواية والقصة القصيرة بكونهما شكلا

أدبياً أنهما واقعةٌ فيها أحداثٌ وأحوالٌ يعملها ويشعرُ بها الناسُ (الأشخاص). واقع

الاجتماعية وواقع النفسية وواقع الدينية هي موضوعة تَظْهَرُ كثيرا عندما نتحدث عن الرواية،

مثل وجود بعض الظاهرة النفسية التي يشعرها الأشخاص عند الاستجابة أو الرد على

أنفسهم والبيئة. وذلك يندرج في قسم المنازعة أو المشكلة في العمل الأدبي. كما في

نورجيانتورو (2002: 124) أن المنازعة هي شيء مكروه مُصِيبٌ للفرد. والظاهرة

النفسية الموجودة في الخيال معناها أن القارئ قادر على إعطاء التفاسير، وهذا بمعنى أن

القارئ يملك خلفيةً نظريةً كافيةً من علم النفس.

رواية ماجدولين للمصطفى لطفي المنفلوطي هي روايةٌ فيها عدةٌ من المبادئ

والمنازعات التي يسلكها أشخاص الرواية. وبذلك سيتم تحليل هذا البحث من طريق منهج

التحليل النفس وهو وسط نظامي بين علم النفس والأدب الذي يبحث عن الناس من

جانب الداخل (ألبرتين 2010: 59).

رواية ماجدولين للمصطفى لطفي المنفلوطي تُقدّم القضايا وهي في الحقيقة مسألة

الحياة الكثيفة، مثل اليأس عندما شخصي الرئيسي ستيفين يريد إنهاء حياته بالانتحار بسبب مصائبه جاءت بإصرارٍ وتلقّى الشنائم من أقاربه بسبب فقره وغيرها.

المحتويات الواردة في هذه الرواية يمكن جعلها مثالاً إيصالاً لرسالة حول شخصية

الإنسان التي تحتاج إلى إصلاح الحياة لنيل النجاح باعتماد الحماسة في الحياة والإخلاص في الحادثة المصيبة ولو مؤلّمة، وإدخال الرحمة للقاصرين في حياتهم.

هذه الرواية تُرفع موضوعَ الإخلاص والمثابرة في الحياة للحصول على التغيير إلى نحو

الأفضل. وهذا الحال يحتاج إلى الاهتمام من الناس في هذا الوقت في حياتهم بكون

مشكلتها الكثيرة مناليأس في منازعة الحياة والطمع في نيله. رواية ماجدولين تُقدّم

الأشخاصَ الكثيرة منهم ستيفن وهو شخصية رئيسية ستيفان الذي كاد ينتحر لغلبة هوه

عليه (الجانب البيولوجي الذي يعمل على مبدأ اللذة (preasure principle)، وهي

محاولةٌ تحصيلِ النعمة والتجنب عن الألم. النعمة عند الغريزي وهو العالم الداخلي أو ذاتي

الناسهي حالة غير عملي أو مستوى الطاقة المنخفض، والألم هو التوتر أو زيادة الطاقة

يريد الاقتناع)، كما في مقتطفة الرواية التالية:

وكذ لك صحت غريمته على الاختيار، واخذ يفكر في الصورة التي يفارق فيها الحياة

عليها فلم يزل يقلّب وجوه الرأى في ذلك حتى اهتدى الى سورة اعجبه خيالها

الشّعري، وهي أن يكتب كتابًا إلى ماجدولين يبينها فيه الامه واحزانه ويحدثها عن عزمه على الانتحار وعن المكان الذي سيلقي نفسه فيه من النهر ثم يُنزع من اصبعه خاتمة المُسُوج من شعرها ويضعه على فمه ويضع يده عليه ويقلبه بلهفة شديدة ثم يلقى نفسه في الماء حتى هذه الحالة، فإذا أت ماجدولين واخرجته من النهر ورايت هذه الصورة المحزنة التي مات عليها أثر في نفسها اخلاصه ووفأوه، واسفت على نفسه اسفًا عظيمًا، ولم بنفسها الدم على فعلتها معه، فلا تزال تذكره طول حياتها وتدبّ مصرعه ومصيره حتى تلحق به (ماجدولين: 157).

بناء على خلفية البحث السابقة، يهتم الباحث لرفع المشاكل الشخصية التي

يسلكها الأشخاص في رواية ماجدولين تحت الموضوع:

"المنازعة الشخصية في الشخص الرئيسي في رواية ماجدولين للمصطفى لطفى المنفلوطي".

الفصل الثاني: تحديد البحث

بناء على خلفية البحث السابقة حدد الباحث هذا البحث فيما يلي:

أ. ما هي المنازعة الشخصية في الشخص الرئيسي في رواية ماجدولين للمصطفى

لطفى المنفلوطي؟

ب. ما هي عوامل المنازعة الشخصية في الشخص الرئيسي في رواية ماجدولين

للمصطفى لطفى المنفلوطي؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناء على تحديد البحث السابق فأغراض هذا البحث فيما يلي:

أ. معرفة المنازعة الشخصية في الشخص الرئيسي في رواية ماجدولين للمصطفى لطفي

المنفلوطي.

ب. معرفة عوامل المنازعة الشخصية في الشخص الرئيسي في رواية ماجدولين للمصطفى

لطفي المنفلوطي.

الفصل الرابع: فوائد البحث

أ. الفوائد النظرية

في المجالات العلمية، المرجو من هذا البحث إعطاء المساعدة تطوير علم اللغة

والأدب بحيث يمكن استخدامه أساساً للبحوث الأخرى خاصة في دراسة التحليل النفسي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ب. الفوائد العملية

المرجو من هذا البحث استخدامه وسيلةً لفهم المنازعة الشخصية في أشخاص رواية ماجدولين للمصطفى لطفي المنفلوطي، وجعله مرجعا في بحث الأعمال الأدبية الأخرى بدراسة التحليل النفسي.

الفصل الخامس: الدراسة السابقة

قد بحث الباحثون هذه الرواية بالأغراض المختلفة. ومع ذلك، كل بحث له الخصائص المختلفة بعضه بعضا. أما الدراسة السابقة في هذا البحث منها:

1. رسالة سيتي حجر طالبة قسم اللغة العربية وأدبها من الجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج سنة 2003 تحت الموضوع "العصبية النفسية في الشخص الرئيسي في رواية AK لنجيب محفوظ" (دراسة علم النفس على شخصية الشخص الرئيسي). أوضحت سيتي حجر في هذا البحث أن أحوال العصبية النفسية في الشخص الرئيسي يمكن وصفها بإظهار القلق المعبرة بتقنية دفاع النفس السلبية. لكنها، لم تُوضَّح ستي هاجر جهة المنازعة ال شخصية وعواملها في AK الرواية. ولذلك، كان هذا البحث مرجعا للبحث مثله.

2. رسالة أنديك باوو إنتان سيتي عائشة طالبة تربية اللغة والفن من الجامعة ريبو فكانبارو

سنة 2011 تحت الموضوع المنازعة الشخصية في أشخاص رواية The Girls Of Riyadh

للسلطان السني". أوضحت إنتان في هذا البحث المنازعة الباطنية بين أشخاصها، لكنها لا تفسر عواملها. وبذلك، المرجو من هذا البحث كونه مرجعا إضافيا في بحث السيكولوجية الأدبية خاصة بما يتعلق بالمنازعة الشخصية وعواملها.

3. رسالة جوشيامان فرمانا طالب قسم اللغة العربية من الجامع الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج سنة 2011 تحت الموضوع "العاطفة الشخصية العلى في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعدوي". هذا البحث يعبر عن عواطف الشخص الرئيسي وتعيين هويتها وأحواله المنحرفة من العاطفة الشاذة.

4. رسالة أجوستينا أرتليا فوتري طالبة كلية العلوم الإنسانية من الجامية الإندونيسية سنة 2010 تحت الموضوع "المنازعة الباطنية في الشخص الرئيسي في رواية Kayoi No Guntai لثوثوي ياثوكا". هذا البحث يبحث عن المنازعات الشخصية في الشخص الرئيسي والإيضافي وطريقة دفاعها. وأما المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. لكنها في هذا البحث لا توضح عوامل هذه المنازعات.

الفصل السادس: أساس التفكير

علم النفس هو العلم الذي يدرس خصائص النفس البشرية بدراسة سلوكها وشخصيتها، باعتقاد أن كل السلوك والشخصية ترتبط ارتباطا وثيقا خلفية النفس البشرية.

ومع ذلك، لتقدير العمل الأدبي، يحتاج إلى آلة بصورة المدخل. والمدخل المستخدم في هذا البحث مدخل علم النفس. مدخل علم النفسي هو المدخل الذي يقوم على الافتراض بأن العمل الأدبي يستمر بحثه عن أحداث الحياة البشرية (أيندرا سوارا، 2008: 10).

علم النفس الأدبي هو وسط نظامي بين علم النفس والأدب (ألبرت، 2010:

59). درسه يساوي درسَ الناس من الداخل. رأى ريني ويليك (2014: 81) أن

مصطلح "علم النفس الأدبي" له أربعة معانٍ ممكنة. الأول دراسة نفس الراوي بكونه نوعاً

أو شخصاً. والثاني دراسة العملية الإبداعية. الثالث دراسة قوانين علم النفس ونوعها كما هو

مطبق في العمل الأدبي. والرابعة دراسة تأثير الأدب على القارئ (نفس القارئ).

مدخل علم النفس يؤكد تحليله على كل عناصر الأعمال الأدبية داخلية كانت

وخارجية. لكن التأكيد أكثر من الداخلية. ناحية الداخلية المؤكدة هي الشخصية أو

الأوصاف (سمي، 2012: 100). وذلك لأن من ناحية التعريف، فغرض علم النفس

الأدبي هو فهم الجوانب النفسية الواردة في الأعمال الأدبية (راتنا، 2012: 342). وذلك،

كل الأشخاص في الأعمال الأدبية يمكن تحليلها باستخدام نظرية علم النفس.

فبحث علم النفس الأدبي له أمر مهم في فهم الأدب لوجود عدة الفضائل: أولاً

أهمية علم النفس الأدبي لدرس جانب الشخصية، ثانياً بهذا المدخل إمكان حصول التغذية

للباحثين عن مشكلة الشخصية المتطوّرة، ثالثاً نوع هذا البحث مفيد جداً في بحث الأعمال الأدبية الضامنة بالمشكلات النفسية (ألبرت، 2010: 2).

أما أصل تسمية علم النفس التحليلي كما في ألبرت (2010: 11) لما كان فرود يعالج المرضى بطريق الحوار ويطور منهج علم النفس التحليلي، أن مشكلة المريض الرئيسية هي مشكل طفوله المتعلق بمشكلة الجنس. فعلم النفس التحليلي هو دراسة علمية ابتدع سيغموند فرود حول سنة 1900. نظرية علم النفس التحليلي تتعلق بوظيفة وتطور بنفس الناس. هذا العلم جزء من علم النفس الذي يعطي مساهمة كبيرة وخلقت للنفس الإنسانية منذ السنين.

أما موضوع هذا البحث يرتكز على المنازعة الشخصية وعواملها في الأشخاص. المنازعة عند فرود كما في نور حسن (2011: 51) هي المنازعة الباطنية بين الهو والأنا والأنا الأعلى في الفرد. تلك العناصر الثلاثة يدافع بعضها بعضاً. كون الهو دافعاً يريد السعادة والافتناع في العالم الخارجي وكون الأنا الأعلى سائقاً شاملاً على نظام القيم والقانون الجارية في المجتمع (يوسف ونور حسن، 2011: 51).

أما الشخصية عند الوصال (2012: 7) حياة الشخص كلها وفردتها العنيفة وأهداف العمل، وقدرتها على البقاء على قيد الحياة والانفتاح، والقدرة على اكتساب

الخبرة. في تحليل المنازعات الشخصية، هذا البحث باستخدام نظرية سيغموند فروود للبنية شخصيته. في علم النفس الأدبي، سيغموند فرويد يقدم هذه بينة الشخصية تشمل ثلاثة العناصر النفسية، وهي الهو والأنا والأنا الأعلى. وهذه العناصر الثلاثة ترتبط ارتباطا وثيقا جدا للإنسان. وهكذا، فإن المنازعة الشخصية هي تحقيق الأهداف على صورة السعادة أو الاقتناع المتأخر حتى تتم مناسبة العالم الخارجي للقيمة والقواعد القائمة.

الهو هو أصل نظام الشخصية يكون منذ الولادة. من هذا الهويظهر الأنا والأنا الأعلى. منذ ولادته، كان الهو يضمن جميع الجوانب البيولوجية من الغريزة والدفعة والحركات. الهو يعمل على مبدأ اللذة، وهي: محاولة حصول اللذة وتجنب الألم. اللذة عند الهو هي حالة غير نشطة نسبيا أو على مستوى المنخفض للطاقة، والألم هو التوتر أو زيادة الطاقة التي تحب الاقتناع (الوصال، 2012: 14).

الهو هو الجانب البيولوجي. أما البيولوجي هو دراسة تبحث عن الحياة. جميع الكائنات موضوع البيولوجي فيشتمل على أنواع العلوم فيه. لذلك، كان البيولوجي وعلم النفس يبحثان عن الناس مع كلاهما يذهبان من ناحية مختلفة لكنهما يناسبان من ناحية أخرى. البيولوجي وبالخصوص علم الإنسان لا يبحث عن عملية النفس وهذا هو درس علم النفس (مسعودة، 2015: 37).

الأنا يطور من الهوليكون الناس قادر على التعامل مع الواقع. وبالتالي فإن الأنا يعمل وفقا لمبدأ الواقع. الشركات الحصول على رضا طالب id لمنع الجهد الجديد أو تأجيل المتعة حتى يتم العثور على كائن، والتي من الواضح يمكن أن تلبي الاحتياجات. الأنا هي الجانب النفسي بدلا من حرف وينشأ لأن الكائن الحي يحتاج إلى اتصال بشكل جيد مع واقع العالم (سومادي، 2011: 126).

أما الأنا الأعلى هو قوة الأخلاق والأدب من الشخصية التي تعمل على مبدأ المثالية (idealistic principle) خلافا لمبدأ اقتناع الهو ومبدأ واقعي من الأنا (الوصال، 2012: 16). الأنا الأعلى هو جانب الاجتماعي الذي هو وكيل القيم والمثل العليا للمجتمع التقليدية وفقا لتفسير الآباء لأطفالهم، والذي يضمن مجموعة متنوعة من الأوامر والنواهي. هذا الأنا الأعلى كمال السعادة، لذلك ويمكن أيضا اعتبار الجانب المعنوي للشخصية (سومادي، 2011: 127).

الهو يعمل مبدأ اللذة وطلب الاقتناع ويتصف الأخلاق الخافضة. الأنا يملأ المبدأ الواقعي ويأخر الاقتناع حتى ينيله بطريقة جيدة عند المجتمع. أما الأنا الأعلى (القلب) له المعيار الأخلاقي للفرد (أليكس، 2011: 305).

الطاقة البشرية يمكن تمييزها باعتبار استخدامها، وهي النشاط البدني تسمى بالطاقة والنشاط البدني والعقلي يسمى الطاقة النفسية. وقال فرويد على أساس هذه النظرية أن الطاقة البدنية يمكن تحويلها إلى الطاقة النفسية. الهو مع غرائزه هو وسيلة أو وسيطة بين الطاقة البدنية والشخصية (ميندروف، 2010: 23).

الفصل السابع: منهج البحث وخطواته

أ. المنهج

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. أول عمل هذا المنهج وصف البيانات فتحليلها. الوصف التحليلي لغة الحل والفك ولكن الآن يزداد هذا المعنى بإيتاء الفهم والبيان (راتنا، 2012: 53).

هذا المنهج يصور الشخص الرئيسي بالنفس التحليلي أي وصف المنازعة الشخصية في الشخص الرئيسي وذكر أسبابها في رواية ماجدولين للمصطفى لطفي المنفلوطي.

ب. خطوات البحث

1. تعيين مصدر البيانات

مصدر البيانات في هذا البحث رواية ماجدولين للمصطفى لطفي المنفلوطي تشمل

على 227 صفحة و 99 بابا طبعتها مطبعة القاهرة.

2. جنس البيانات

جنس البيانات في هذا البحث هو نصوص وعبارات هذه الرواية المتعلقة بالمنازعة الشخصية بين الأشخاص في رواية ماجدولين للمصطفى لطفي المنفلوطي.

3. طريقة جمع البيانات

تأخذ البيانات بقراءة المصدر واطلاعه. وأما ترتيبه أولاً، قراءة رواية ماجدولين للمصطفى لطفي المنفلوطي. ثانياً، إيقاع العلامة في البيانات من نصوص الرواية. ثالثاً، جمع البيانات. رابعاً، تقسيم البيانات المتعلقة بالمنازعة الشخصية في رواية ماجدولين للمصطفى لطفي المنفلوطي.

4. طريقة البحث

أما ترتيب هذا البحث هو: أولاً، وصف البيانات أي وصف البيانات المجموعة وتحديدها. ثانياً، تقسيم البيانات أي تبويب البيانات الموصوفة وفقاً لمشكلتها. ثالثاً، تحليل البيانات أي تحليل البيانات المقسّمة بالنظرية العلمية من دراسة التحليل النفسي. رابعاً، تفسير البيانات أي تفسير البيانات المحلّلة لفهم بحث البيانات.

5. خلاصة

آخر هذا البحث تعيين خلاصته وهي أجوبة من تحديد البحث السابق من معرفة

المنازعة الشخصية وعواملها في الشخص الرئيسي في رواية ماجدولين للمصطفى لطفي المنفلوطي.

الفصل الثامن: نظام التحرير

لنيل البحث المرجو ينقسم هذا البحث إلى أربعة أبواب وهي:

الباب الأول: المقدمة المشتملة على خلفية البحث وتحديد البحث وأغراض البحث

وفوائد البحث والدراسة السابقة وأساس التفكير ومنهج البحث وخطواته ونظام التحرير.

الباب الثاني: الأساس النظرية المشتملة على علم النفس الأدبي والنظرية الشخصية

عند سيغمون فرود.

الباب الثالث: تحليل البيانات المشتمل على المنازعة الشخصية وعواملها في رواية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG
ماجدولين للمصطفى لطفي المنفلوطي.

الباب الرابع: الخاتمة من جميع خطوات هذا البحث المشتملة على الخلاصة

والاقتراحات.



uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG



uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG